

مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية

العدد (السادس) جمادي الاخرة ١٤٢٩ هـ . حزيران ٢٠٠٨ م

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله ﷺ : (يا علي أوصيك بالعرب خيرا أوصيك بالعرب خيرا) رواه الطبراني والبزار

المشايخ الصوفية وفتح القسطنطينية

سلسلة حقائق في التصوف

خصائص المدرسة العسكرية المحمدية

تعريفات ومصطلحات سياسية

مجاهدون نقشبنديون

هدية العدد الاصدار المرئي الثالث عشر النوعي والمميز للتحميل اضغط هنا

مع العدد ملحق الوجبة الثانية للعشائر العراقية الاصيلة التي بايعت جيشنا للتحميل إضغط هنا

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني alnakshabandiamagazine@yahoo.com

دعوة للصلح أم للاستسلام !!!

المجاهد
رئيس تحرير المجلة

ما انفك المحتلون الكفرة يحوكون المؤامرات والدسائس للمجاهدين المؤمنين الصادقين الشرفاء الذين وقفوا بوجه احتلالهم وكسروا شوكة عدوانهم.

وبعد أن خسر الطاغوت الأمريكي وأعوانه وأذنابه المعركة العسكرية، وأدركوا أن الهزيمة الشنعاء لاحقة بهم لا محالة عاجلاً غير آجل، راحوا يروجون بإعلامهم الكاذب ضد هذه الفئة المجاهدة المؤمنة محاولين بذلك صد ومنع أبناء شعبنا الصامد من الالتفاف حول إخوانهم المجاهدين الأبطال ودعمهم, وبعد أن خاب سعيهم وعجزوا عن إدراك غاياتهم الدنيئة أخزاهم الله، لجؤوا إلى وسيلة دنيئة مكشوفة أخرى لا تنطلي إلا على الأغبياء من أمثالهم، حيث أوعزوا إلى عملائهم وأعوانهم بعرض ما يسمونه (المصالحة) وصدق النبي ﷺ إذ قال (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) ولكن هل يدرك الكافر المحتل وأعوانه وأذنابه معنى الحياء ؟ أم هل تستحي تلك الوجوه الكالحة القذرة؟

وهنا نقول للكافر المعتدي المحتل ... أي مصالحة هذه التي يدعو إليها الجزار وسيفه مسلط على رقبة الضحية وهل وردت مثل هذه (المصالحة) في الشرائع السماوية أو في القوانين الوضعية، وهل هذه الدعوة (دعوة للصلح أم للاستسلام) ؟

ونقول لأبناء جلدتنا ممن ارتضوا موالاة الكافر المحتل والذين يروجون لأفكاره ومخططاته، هل تدركون خطورة ذلك أم أن حب الدولار (ختم على قلوبكم وأسماعكم وأبصاركم) ؟ اسمعوها جيداً وبلسان كل مجاهد مؤمن وصادق ولسان كل عراقي شريف أبي، (نحن نرفض مصالحة من يحتل أرضنا وينتهك أعراضنا ومقدساتنا ويقتل أبنائنا ويسرق خيراتنا ويسعى إلى تقسيم بلدنا)، نحن لن ننسى (دماء الشهداء الذين جادوا بأرواحهم دفاعاً عن دينهم وبلدهم، ولن ننسى أنين وآهات الأيتام والثكالى والأرامل، ولا معاناة وعذاب آلاف المعتقلين في سجون الاحتلال وحكومته العميلة .

إن ديننا الإسلامي الحنيف هو دين السلام والمحبة ويدعونا إلى الاستجابة لدعوات السلام (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) ولكننا نقول أيضا إن المصالحة التي يدعو إليها الكافر المحتل وأعوانه هي (دعوة للاستسلام وليست دعوة للسلام) إننا نريد سلاما نعز به ديننا ونحرر به بلدنا ونستعيد به كرامتنا ونصون به شرفنا ومقدساتنا.

نقول للمحتل الكافر إن (دعوتكم باطلة ومرفوضة وبضاعتكم فاسدة مزجاة) اغتنموا الفرصة وارحلوا غير مرحب بكم قبل أن تنهزموا مدحورين ملعونين وان لم تفعلوا فليس لكم عندنا إلا السيف.

السيف أصدق أنباءاً من الكتب   في حده الحد بين الجد واللعب

أما أنتم يا من واليتم الكافر المحتل وبعتم ضمائركم ورضيتم بالدنية وارتضيتم أن تكونوا عبيدا له، فنقول لكم إن التأريخ لن يرحمكم وإن أسيادكم سينهزمون قريباً وعندها ستنكشف سوءاتكم، ولأن تبادروا إلى التوبة و استغفار ربكم والاعتذار لأبناء شعبكم قبل فوات الأوان خير لكم من الاستمرار في الغي والضلالة وترويج بضاعة المحتل الفاسدة، إننا ماضون في درب الجهاد والاستشهاد، وإن عدونا مهزوم، وإن نصر الله لعباده المؤمنين قريب وقريب جدا (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) وإن اليوم الذي نزف فيه بشائر النصر لأبناء شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية قريب وقد لاحت تباشيره (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله....)

الله أكبر   الله أكبر   الله أكبر ، وإنه لجهاد حتى النصر.

تصوفنا ديننا

(الحلقة الثانية)

المشايخ الصوفية وفتح القسطنطينية دروس وعبر

المجاهد
الدكتور علاء النقشبندي

يمثل التصوف القاعدة الدينية التي يرتكز عليها أهل الأناضول وكانوا يسمون الصوفية المجاهدين (درويش غازيلر) وتعني (الدراويش الغزاة) كما أن التصوف هو قاعدة التضامن لمواجهة الأخطار التي تواجه العالم الإسلامي وعنوان الجهاد ضد أعداء الإسلام ولذلك كان معظم الصوفية في بلاد الأناضول مجاهدين.

مضى المشايخ الصوفية في الدولة العثمانية في تبصير الأفراد والجنود والقادة والشعب بدورهم ورسالتهم في الأرض ومنزلتهم عند الله ، وقد ارتبط السلاطين العثمانيون منذ عثمان الأول بالمشايخ الصوفية حتى نشأت الدولة العثمانية على طاعة الله وانصبغت بالروح الجهادية لذا عمل السلاطين العثمانيون على تحقيق بشارة الرسول ﷺ بفتح القسطنطينية حتى بلغ عدد الحملات منذ العهد الراشدي إحدى عشرة حملة كان آخرها في عهد محمد الفاتح السلطان العثماني التاسع الذي كان يتطلع إلى فتح القسطنطينية بفضل تربية المشايخ الصوفية الذين أنشؤوه على حب الإسلام والإيمان وقد كان لهؤلاء المشايخ الربانيين أثر كبير عليه وبالأخص حضرة الشيخ (آق شمس الدين أفندي) وقد بث فيه هؤلاء المربون وخاصة الشيخ آق شمس الدين أمرين الأول هو مضاعفة حركة الجهاد والثاني هو الاستبشار دائما بمحمد الفاتح منذ صغره بأنه الأمير المقصود بالحديث الشريف ((لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش)) لذا عندما أصبح سلطاناً وجهه شيخه للتحرك بجيشه لتحقيق بشارة الرسول ﷺ ومحاصرة القسطنطينية ثم بدأ بهجومه الكبير الذي كان يقوده بنفسه و كان الرجال الدراويش الصوفية مقاتلين ومجاهدين، وفي نفس الوقت كانوا يتجولون بين صفوف الجيش ويتلون القران والأحاديث التي تحث على الجهاد والقتال في سبيل الله لرفع هممهم، وعندما سارت المعركة لجانب الروم في بادئ الأمر اجتمع الأمراء والوزراء العثمانيون وقابلوا الفاتح وقالوا له: إنك أوقعت بهذا القدر الكبير من العساكر في هذا الحصار جريا وراء كلام أحد المشايخ (ويقصدون الشيخ آق شمس الدين)، فأرسل الفاتح وزيره إلى شيخه المربي مرتين فأجابه (إن العبد يدبّر والله يقدر الحكم) ثم قرأ حديث فتح القسطنطينية، وأحدث هذا الخطاب راحة وطمأنينة بين الأمراء والجنود فقرروا الاستمرار في الحرب وتوجه الفاتح الى خيمة شيخه فقبل يده وقال علمني يا شيخي دعاءً أدعو الله به ليوفقني فعلمه الشيخ الدعاء وخرجٍ السلطان ليأمر جنده بالهجوم العام وأراد أن يكون شيخه بجانبه أثناء الهجوم فذهب إلى شيخه ووجده ساجداً لله سجدة طويلة وكان يناجي ربه ويسأله الفتح القريب ففرح السلطان بذلك وقال (ليس فرحي لفتح المدينة إنما فرحي بوجود مثل هذا الرجل في زمني) وعندما فتحت المدينة كرم الفاتح جنود الفتح بالهدايا والعطايا وخطب الشيخ فقال (يا جند الإسلام اعلموا أن النبي ﷺ قال في شأنكم ((لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش)).

واتخذت بعدها عاصمة للدولة العثمانية وسميت إستان بول أو الاستانة وتعني (التكية الصوفية الكبرى) وإذا تحققت بشارة الرسول ﷺ على يد محمد الفاتح بفتح القسطنطينية فإن الرسول ﷺ بشر بعصر يأتي آخر الزمان القابض على دينه كالقابض على جمرة وذكر كيف يدخل (بنو قنطوراء) العراق وينقسم الناس الى ثلاث فئات فئتان تهلكان والثالثة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون فأولئكم الشهداء ، وإن هذا الجيش الذي بشر به الرسول ﷺ لابد ان يكون قد أعد إعدادا ربانيا وتربى على معاني الايمان والتقوى وتحمل الأمانة وأداء الرسالة ، وانا اجد هذه المعاني الايمانية قد تمثلت بجيش رجال الطريقة النقشبندية الذين تادبوا على يد شيخ عالم عارف الذي جعلهم يتلهفون إلى الجهاد وعلمهم معنى وجاذبية وسمو إعلاء كلمة الله وأحدث كلامه وتوجيهاته لجيشه (جيش رجال الطريقة النقشبندية) راحة وطمأنينة وإذا كان الفاتح يطلب الدعاء لنفسه فإن شيخنا لا ينفك يدعو لكل مجاهد في الجيش وهو حريص على إيصال التوجيهات إلى كل المجاهدين في التشكيل ويبين لهم بأنهم سينالون الشرف العظيم والمجد الخالد والثواب الجزيل من الله وأن الله اختارهم واصطفاهم لخوض معركة عظيمة لنصرة دين الله تعالى ضد أشرس هجمة شهدها التاريخ منذ عهد التابعين إلى يومنا هذا .

حقائق في التصوف
(الحلقة السادسة)

المجاهد
الدكتور كمال الدليمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف ال المرسلين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

وبعد :

فقد قلنا في الحلقة السابقة إننا لا نريد أن نظلم التصوف وأهله، خشية أن نكسب إثما أو نتهم بريئا فنحتمل بهتانا وإثما مبينا قال تعالى {وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً} «النساء»١١٢، وقد قال الله في الحديث القدسي (من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب) «صحيح البخاري ج٥/ص٢٣٨٤».

والتصوف كما بيناه في الحلقات السابقة مبني على الكتاب والسنة.

قال سهل بن عبد الله : أصولنا سبعة أشياء: التمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى والتمسك بسنة رسول الله ﷺ وأكل الحلال وكف الأذى واجتناب المعاصي والتوبة وأداء الحقوق.

ولقد عرف أهل التصوف بتعظيمهم لشرع الله واتباعهم وحبهم لرسول الله ﷺ وتأدبهم بآدابه، قال تعالى {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} «السجدة٢٤»

قال ابن الحاج: وغالب من يشار إليه من علماء الظاهر من له تميز وشغوف ونبوغ في الحفظ والإتقان إنما نال ذلك بمخالطة بعض العارفين كابن سريج بمخالطة الجنيد والعز بن عبد السلام بمخالطة أبي الحسن الشاذلي والتقي ابن العيد بمخالطة أبي العباس المرسي.

قال ابن عطاء الله في لطائف المنن: شيخك هو الذي أخرجك من سجن الهوى ودخل بك على المولى .. شيخك هو الذي مازال يجلو مرآة قلبك حتى تجلّت فيه أنوار ربك .. نهض بك إلى الله فنهضت إليه وسار بك حتى وصلت إليه ولا زال محاذيًا لك حتى ألقاك بين يديه فزج بك في نور الحضرة وقال: ها أنت وربك.

وذاك هو وصف الأولياء الذين أحبهم الله وحماهم وتكفل بالدفاع عنهم اجتمعوا على محبة الله وتصاحبوا طلبا للوصول إلى قربه جل في علاه.

قال الشافعي: صحبت الصوفية فاستفدت منهم كلمتين، قولهم: الوقت سيف إن لم تقطعه قطعك، وقولهم : نفسك إن لم تشغلها بالخير شغلتك بالشر.

ولا بد من السير في طريق التصوف وملازمة أهله العارفين الصالحين الذين أمرنا الله بملازمتهم والاقتداء بهم في قوله تعالى (واتبع سبيل من أناب إليّ) «لقمان١٥» لأنه الركن الثالث من أركان هذا الدين العظيم والذي سأل عنه جبريل عليه السلام عندما قال أخبرني عن الإحسان ؛ وهذا لمن أراد أن يتعلم



دينه، لأن رسول الله ﷺ قال (هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم).

قال النووي رحمه الله في الروضة (وهم - يعني الصوفية - المشتغلون في العبادة في أغلب الأوقات، المعرضون عن الدنيا).

وقال حجة الإسلام الغزالي رحمه الله : (ولقد علمت أن الصوفية هم السالكون لطريق الله تعالى خاصة،

وأن سيرتهم أحسن السير، وطريقتهم أصوب الطرق، وأخلاقهم أزكى الأخلاق..) وقال الفخر الرازي رحمه الله((والمتصوفة قوم يشتغلون بالفكر وتجرّد النفس من العلائق الجسمانية، ويجتهدون ألا يخلو سرهم وبالهم عن ذكر الله تعالى في سائر تصرفاتهم وأعمالهم، متطبعون على كمال الأدب مع الله عز وجل، وهؤلاء هم خير فرق الآدميين) .

وقال القشيري رحمه الله : (جعل الله هذه الطائفة صفوة أوليائه، وفضلهم على كافة عباده بعد رسله وأنبيائه صلوات الله وسلامه عليهم، وجعل قلوبهم معادن أسراره، واختصهم من بين الأمة بطوابع أنواره، فهم الدائرون في عموم أحوالهم مع الحق بالحق).

وقال قاضي القضاة أبو محمد الحارثي الحنبلي الحافظ في شرح المقنع رحمه الله:

(يصح الوقف على الصوفية، وهم المنقطعون للعبادة وتصفية النفس من الأخلاق المذمومة)۰

قال الكلاباذي رحمه الله (لقد فني الصوفية في حبِّ مولاهم وتخلقوا بأخلاقه وتأدَّبوا بآدابه وتربَّوا في محاريبه وعاشوا في ذكره ومناجاته فعلَّمهم وطهَّرهم وزكَّاهم واصطفاهم واجتباهم وأحبَّهم ورضي عنهم ففتح لقلوبهم ملكوت السموات والأرض، يريهم عجائب كونه وبدائع قدرته).

وقال العلامة محمد الحامد رحمه الله (فاعلم أن التصوف هو تنقية الظاهر والباطن من المخالفات الشرعية، وتعمير القلب بذكر الله تعالى، ومراقبته وخشيته ورجائه، والسير في العبادات والأعمال على النهج الشرعي طبق السنة الشريفة، وخلافا للبدعة السيئة التي يحضر الإسلام التلبس بها).

وقال أبو الحسن الندوي رحمه الله عن الصوفية في الهند (إن هؤلاء الصوفية كانوا يبايعون الناس على التوحيد والإخلاص واتباع السنة والتوبة عن المعاصي وطاعة الله ورسوله، ويحذرون من الفحشاء والمنكر والأخلاق السيئة والظلم والقسوة ويرغبونهم في التحلي بالأخلاق الحسنة والتخلي عن الرذائل...).

وإن الناظر المنصف وبعد أن يضع أمامه قول الله جل جلاله (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ) «الأنعام ١٥٢»، يرى ما تقدم من أقوال العلماء في الصوفية متمثلة في رجال الطريقة النقشبندية خير تمثيل، وعندها لن يسعه إلا أن يقول قولة الحق والعدل فيهم، فهم كما وصفهم الواصف رهبان ليل فرسان نهار يعظمون الشريعة أيما تعظيم، ويدرسونها ويعلمونها للناس وينصرون الله ورسوله ويلازمون ذكر الله في السر والجهر ويحرصون على صحبة مشايخهم وإخوانهم في الله مع كمال الذوق والأدب، يجاهدون بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ولا تأخذهم في الله لومة لائم، فهم قوم سليمة قلوبهم من الغل و الحقد والحسد ولهذا تنورت كما هي وجوههم منورة بايعوا شيخهم على فعل المأمورات الشرعية وترك المنهيات الشرعية والجهاد بالنفس والمال في سبيل الله وإن قلوبهم لسليمة من كل شرك أو حقد.

وفي مثل هؤلاء الرجال وأمثالهم قال الإمام السبكي رحمه الله لما طلب منه توضيح رأيه بأهل التصوف: (الصوفية حياهم الله وبياهم وجمعنا في الجنة وإياهم.. والحاصل أنهم أهل الله وخاصته الذين ترتجى الرحمة بذكرهم، ويستنزل الغيث بدعائهم، فرضي الله عنهم وعنا بهم).





بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِكْرِ إن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُون)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطَريقة النقشبندية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد : فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا اجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

يسأل الأخ حاتم . د : منذ صغري كان والدي يأخذني معه لزيارة مراقد الصالحين في بغداد وعندما كبرت سمعت من البعض أن زيارة القبور غير جائزة وأن زيارة قبور الصالحين من الشرك فهل هذا صحيح وهل يعني أن والدي كان مشركا، أفيدوني جزاكم الله كل خير وأرجو أن تكون الإجابة بالأدلة القاطعة لأطمئن ؟

الجواب : أخي العزيز قد أمِرْنا بزيارة القبور وزارها رسول الله ﷺ والصحابة الكرام رضوان الله عليهم جميعا قال تعالى ﴿ولا تصل على أحد منهم (أي من المنافقين) ﴿ مات أبداً ولا تقم على قبره﴾ «التوبة ٨٤»، معنى هذا أن يقوم الرسول على غير قبور المنافقين كقبور الصالحين وقد فعل هذا مع المرأة التي كانت تنظف المسجد، وقد ثبت أن رسول الله ﷺ وضع حجراً على قبر بعض الصحابة وهو عثمان ابن مظعون رضي الله عنه وقال (أتعرّف به قبر أخي) «أخرجه أبو داود وابن ماجة» ، وكان هذا الحديث بعد حديث علي رضي الله عنه بتسوية القبور المشرفة فاستدلوا به على جواز اتخاذ ما يدل على القبر وعلى فضل صاحب القبر بلا إغراق ولا مبالغة رجاء استمرار زيارته والدعاء له والاقتداء به والصدقة عليه وحفظ أثره .

وهناك أدلة كثيرة من السنة المطهرة على ذلك منها :

١- قال رسول الله ﷺ : (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها) «أخرجه مسلم»، وفي رواية للترمذي : (فزوروها فإنها تذكر الآخرة) .

٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي واستأذنته أن أزور قبرها فأذن لي) «أخرجه مسلم»

٣- وأحاديث كيفية السلام على الأموات وذاك عند زيارتهم، منها ما روته السيدة عائشة رضي الله عنها حيث جاء فيه، وكيف أقول يا رسول الله؟ قال: قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين وإنا إن شاء الله تعالى بكم للاحقون) «أخرجه مسلم».

٤- قول سيدنا أبي بكر رضي الله عنه عندما يزور قبر النبي ﷺ : بأبي أنت وأمي يا نبي الله لا جمع الله عليك موتتين) «أخرجه البخاري والنسائي وأحمد».

٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ﷺ وقف على مصعب بن عمير رضي الله عنه حين رجع من أحد وعلى أصحابه فقال: (أشهد أنكم أحياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوا الذي نفسي بيده لا يسلمن عليهم أحد إلا ردوا عليه إلى يوم القيامة). «رواه البيهقي».

وأما أقوال العلماء في زيارة القبور فكثيرة أيضا منها :

المذهب المالكي : في الشرح الكبير للإمام (سيدي احمد الدر دير أبي البركات) في الفقه المالكي ما نصه (وجاز زيارة القبور بل هي مندوبة بلا حد بيوم أو وقت أو في مقدار ما يمكث عندها أو فيما يُدعى به أو الجميع وينبغي مزيد الاعتبار حال الزيادة والاشتغال بالدعاء والتضرع وعدم الأكل والشرب على القبور خصوصا لأهل العلم والعبادة).

المذهب الشافعي : قال الإمام النووي في المجموع : اتفقت نصوص الشافعي والأصحاب على أنه يستحب للرجال زيارة القبور وهو قول العلماء كافة ونقل العبدري فيه إجماع المسلمين ودليله مع الإجماع الأحاديث الصحيحة المشهورة.

وقال أيضا في شرحه على صحيح مسلم : قوله ﷺ: (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها) «أخرجه مسلم» هذا من الأحاديث التي تجمع الناسخ والمنسوخ وهو صريح في نسخ نهي الرجال عن زيارتها وأجمعوا على أن زيارتها سنة لهم.

المذهب الحنبلي : روى ابن قدامة في المغني أن الإمام أحمد سئل عن زيارة القبور وهل تركها أفضل أو زيارتها؟ فقال: زيارتها أفضل.

حتى أن ابن حزم الظاهري قال بوجوب زيارتها ولو مرة في العمر لورود الأمر بها كما نقل ذلك عنه الحافظ ابن حجر في شرح الصحيح.

فمن ذلك كله تبين أن زيارة القبور مستحبة لأن فيها أمراً من النبي ﷺ والله أعلم.

يسأل الاخ سلمان . ص : ما حكم تناول ما يسمى بشراب ماء الشعير الخالي من الكحول ؟

إن ما تسمى بالبيرة الإسلامية والتي استدركت لأنها أثارت بعض المسلمين وسميت بماء الشعير الخالي من الكحول حرام قطعا وذلك للأسباب التالية :

أولا : يقول تعالى واصفا الخمر في الجنة:(يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ) «الصافات».

والغول هي ما يسمونه اليوم بالكحول فعندما أتى الغرب ونهل من معين العلوم التي سرقها من المسلمين ، أخذ الأبحاث المتعلقة بالخمر ووجد أن المسلمين قد أطلقوا عليها لفظ «الغول» فترجمها إلى اللاتيني نفسها بأحرف لاتينية فصارت ALKOHOL ثم الكلمة المترجمة أصلا مرة أخرى وأصبحت: الكحول ويقصد بها الغول أي الخمر ، والبيرة الخالية من الكحول أو ما تسمى بماء الشعير فتصنيعها يتم عن طريق التخمير أي بواسطة خميرة البيرة التي تحوّل السكر إلى غول وبالإمكان التحكم بالخميرة بحيث تقلل من إنتاج الغول أو تزيده ولكنها لابد من أن تنتجه وللحصول على البيرة خالية الغول يُعمد بعد ذلك أي بعد الانتهاء من إنتاج البيرة إلى سحب القسم الأكبر من الغول من البيرة حتى تصل نسبته بين ١ و ٠،٥٪ أي تبقى نسبة لا تقل عن نصف بالمائة في البيرة يستحيل استخلاصها، وبالتالي فإن هذه البيرة هي ليست خالية من الخمر تماما بل تحتوي على نسبة ضئيلة جدا منه ، وحكمها حرام لأنها تحتوي على الخمر ولو بنسبة ضئيلة جدا لان النبي ﷺ يقول : (ما اسكر كثيره فقليله حرام) ، ثم لو فرضنا جدلا انه لا يسكر لا كثيره ولا قليله فهو حرام أيضا لنجاسته لان كل نجس حرام أكله أو شربه.

ثانيا : المشهور الشائع أن البيرة من ماء الشعير لا من غيره مثل العنب أو غير ذلك لذا فان من النادر أن يكون ماء الشعير خاليا من التخمر والسكر والقاعدة الفقهية تقول العبرة للغالب الشائع لا للنادر ، لذا فان حكم الغالب على ماء الشعير انه حرام ولا نلتفت إلى ما يسمونه من تسميات لان تسمية الخمر بغير اسمه لا يجعله حلالا ، فلا عبرة للأسماء متى وضحت المسميات.

وأذكرك أخي المسلم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الإمام أحمد وأبو داود عن أبي مالك الأشعري : أنه سمع النبي ﷺ يقول: (ليشربن ناس من أمتي الخمر ويسمونها بغير اسمها)، وروي عن النسائي بسنده عن رجل من الصحابة عن النبي ﷺ قال: (يشرب ناس من أمتي الخمر، ويسمونها بغير اسمها).والله أعلم.

مشروعية التبرك

المجاهد
الدكتور مهند العسافي

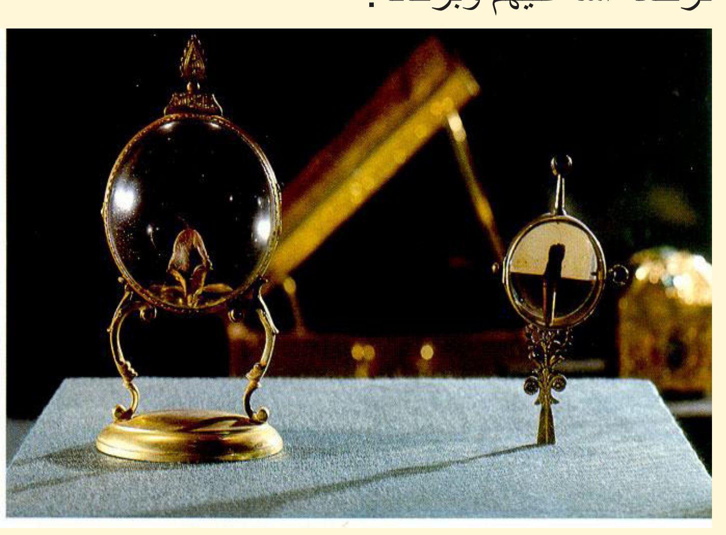
في الحقيقة إن التبرك بآثار الأنبياء والصالحين من الأمور التي أقرها الشرع ولها أدلة كثيرة في سير الأولين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ولها في كتب الفقه نصوص صريحة على جوازها لا يسع المسلم إلا الإذعان لها ولا يمكن لأحد أن ينكرها إلا لغرض غير صالح، و البركة سر إلهي وفيض زاده الله تعالى ونما به أعمال البر بملازمة القربات الكريمة فكانت البركة بهذا ثمرة من ثمرات العمل الصالح يحقق الله بها الآمال ويدفع السوء ويفتح بها مغالق الخير من فضله، فالبركة بهذا المعنى لون من الرحمة والفضل الرباني والخير الشامل والفائدة واللطف الخفي الذي يحبو به الله أعمال أوليائه وأحبابه الأبرار.

ولما كان التبرك بالشيء هو طلب البركة بذلك الشيء من الله تعالى، والبركة هي الزيادة والنماء كان معنى التبرك بآثار الصالحين هو طلب الزيادة من الخير من الله عز وجل بجاههم ومنزلتهم عنده.

والتبرك في الحقيقة ليس هو إلا توسلاً إلى الله سبحانه وتعالى بذلك المتبرَّك به سواء أكان أثراً أو مكاناً أو شخصا أما الأعيان فلاعتقاد فضلها وقربها من الله سبحانه وتعالى مع اعتقاد عجزها عن جلب خير أو دفع شر إلا بإذنه تعالى، وأما الآثار والأماكن فلأنها منسوبة إلى تلك الأعيان فهي مشرفة بشرفها ومكرمة ومعظمة ومحبوبة لأجلها.

ولقد تكلم كثير من فقهاء المذاهب الأربعة في كتبهم الفقهية عن التبرك في مناسبات عديدة وأقروه بشرط أن لا يتجاوز حدود الشريعة الإسلامية واستعمل هؤلاء الفقهاء أنفسهم التبرك تأسيا بسلفهم الصالح من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وعنا بجاههم.

سأذكر في هذا المختصر المقتبس من كتب المذاهب الفقهية مجموعة من الأدلة والنصوص الفقهية على جواز التبرك بآثار الأنبياء والصالحين لعلي أزيل الغبار عن بعض الذين تلوثت أفكارهم بسماعهم للقيل والقال من الجهال والمدعين الذي يريدون ليزيلوا كل لبنة من لبنات البناء الإسلامي الصحيح ولكن هيهات هيهات فقوله تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) وقوله تعالى (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) سد منيع أمام المتهجمين بمعاولهم ليحطموا بنيان هذا الدين العظيم ورغم كل المحاولات (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم) وأنا أجد اليوم أن حملة هذا الدين الرصين متمثلة بالنقشبندية التي لا تزال تدافع بكل ما أوتيت من قوة عن هذا الدين العظيم، فهم في ساحات العلم علماء أجلاء لا يدانون، أذواقهم أذواق الأولين من السلف، عقيدتهم لا تخرج عن دائرة الشرع الحنيف، وفي ساحات الوغى أسود لا تجاريهم الأبطال على مر العصور ويشهد لهم العدو قبل الصديق فسطروا أروع البطولات، والنصر المؤزر حليفهم في كل ساحة ينزلون بها، والكلام يطول عنهم ولا يسع المقام لذكر شمائلهم فهم الثلة المختارة لهذا العصر لا يسعنا إلا أن نتبرك بذكرهم وآثارهم فرحمة الله عليهم وبركاته.



شعرات رسول الله صلى الله عليه وسلم

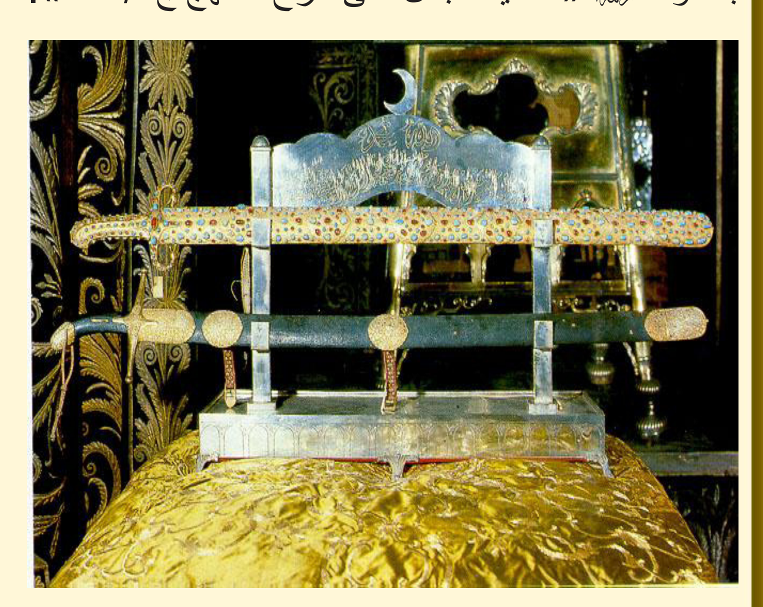
أقوال المذاهب في مشروعية التبرك:

المذهب الحنفي: ورخص السرخسي وبعض المتأخرين في تقبيل يد الْعالم الْمتورع والزاهد على وجه التبرك «البحر الرائق ج٨/ ٢٢٦».

المذهب المالكي: قال القرطبي في شرح مسلم أمره ﷺ بإراقة ما سقوا وعلف العجين للدواب حكم على ذلك الماء بالنجاسة إذ ذلك حكم ما خالطته النجاسة أو كان نجسا ولولا نجاسة الماء لما أتلف الطعام المحترم شرعا وأمره أن يستقوا من بئر الناقة دليل على التبرك بآثار الأنبياء والصالحين وإن تقادمت أعصارهم انتهى. «مواهب الجليل ج١/ ٤٩»

الفقه الشافعي : قال النووي في إيضاحه ولا يجوز أخذ شيء من طيب الكعبة لا للتبرك ولا لغيره ومن أخذ شيئا من ذلك لزمه رده إليها فإن أراد التبرك أتى بطيب من عنده فمسحها به ثم أخذه «إعانة الطالبين ج٣ص١٨٣» .

ويكره أيضا تقبيل التابوت الذي يجعل فوق القبر كما يكره تقبيل القبر واستلامه وتقبيل الأعتاب عند الدخول لزيارة الأولياء نعم إن قصد بتقبيل أضرحتهم التبرك لم يكره كما أفتى به الوالد رحمه الله «حاشية الجمل على شرح المنهج ج٢/ ٢٠٦».



سيف الرسول صلى الله عليه وسلم

المذهب الحنبلي : مسألة قال (وإذا غدا من طريق رجع من غيره) وجملته أن الرجوع في غير الطريق التي غدا منها سنة وبهذا قال مالك والشافعي والأصل فيه أن رسول الله ﷺ كان يفعله قال أبو هريرة كان رسول الله ﷺ إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره، قال الترمذي هذا حديث حسن وقال بعض أهل العلم إنما فعل هذا قصدا لسلوك الأبعد في الذهاب



عمامة وجبة وعصا النبي صلى الله عليه وسلم

ليكثر ثوابه وخطواته إلى الصلاة ويعود في الأقرب لأنه أسهل وهو راجع إلى منزله وقيل كان يحب أن يشهد له الطريقان وقيل كان يحب المساواة بين أهل الطريقين في التبرك بمروره بهم وسرورهم برؤيته وينتفعون بمسألته وقيل لتحصل الصدقة ممن صحبه على أهل الطريقين من الفقراء وقيل لتبرك الطريقين بوطئه عليهما. «المغني ج٢/ص١٢٤» وكذلك فهناك روايات صحيحة كثيرة عن النبي ﷺ كيف كان يتبرك بالقرآن وكيف كان أصحابه يتبركون به ﷺ وبكل أثر من آثاره.

فعن السيدة عائشة رضي الله عنها : (أن النبي ﷺ كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيده لبركتها) «رواه البخاري ومسلم»، وعن داود بن أبي صالح قال: أقبل مروان يوما فوجد رجلاً واضعا وجهه على القبر فأخذ برقبته وقال: أتدري ما تصنع؟ قال: نعم فأقبل عليه، فإذا هو أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه فقال : نعم جئت رسول الله ﷺ ولم آت الحَجَرَ سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تبكوا على

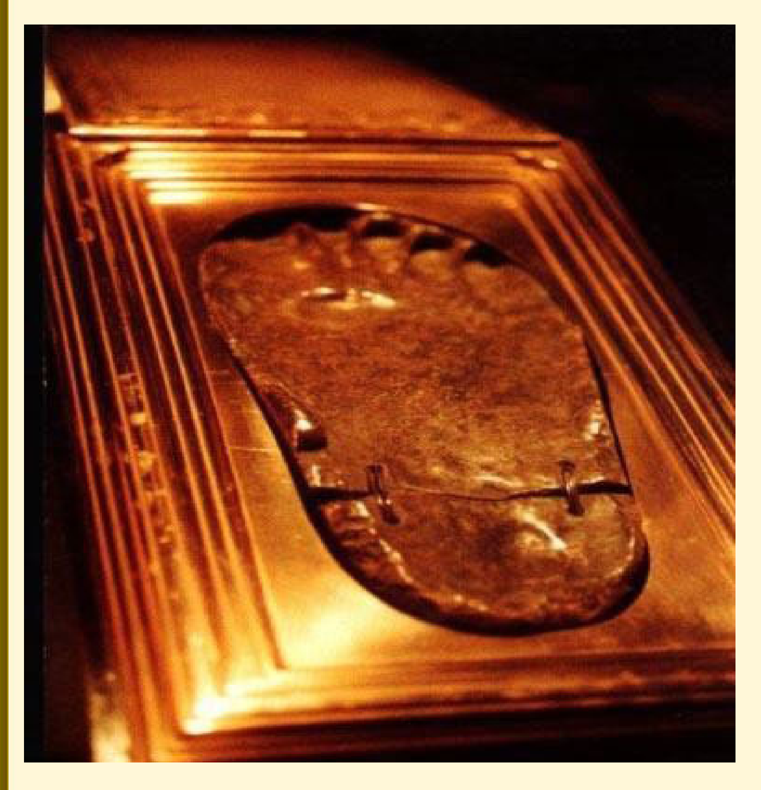
الدين إذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله) «أخرجه الحاكم في المستدرك (٨٥٧١) وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي»، والحديث فيه دلالة على التجاء أحد الصحابة إلى رسول الله ﷺ وتمسحه بقبره الشريف، وعن أنس ﷺ أيضا قال: لما رمى رسول الله ﷺ الجمرة نحر نسكه ثم ناول الحالق شقه الأيمن فحلقه فأعطاه أبو طلحة لأم سليم بأمر النبي ﷺ ثم ناوله شقه الأيسر فحلقه فقال اقسمه بين الناس) «رواه مسلم»، عن أنس ﷺ أن أم سليم رضي الله عنها (كانت تبسط للنبي ﷺ نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا نام النبي ﷺ أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك وهو نائم قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلى أن يجعل في حنوطه من السك قال: فجعل في حنوطه) «رواه البخاري ٥٩٢٥»، وفي رواية: عرق فاستنقع عرقه على قطعة أديم عتيدة فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها فأفاق فقال: ما تصنعين؟ قالت: نرجو بركته لصبياننا فقال: أصبت) «رواه مسلم ٢٣٣١»، وفي رواية أبي قلابة: فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال: ما هذا؟ قالت: عرقك أدوف به طيبي) «رواه مسلم ٢٣٣٢»، ويستفاد من هذه الروايات اطلاع النبي ﷺعلى فعل أم سليم وتصويبه ولا معارضة بين قولها إنها كانت تجمعه لأجل طيبه وبين قولها للبركة بل يحتمل على أنها كانت تفعل ذلك للأمرين معا «فتح الباري ج ١١ / ٢٧»، وعن أبي جحيفة ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء ورأيت بلالاً أخرج وضوءاً فرأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه أخذ من بلل صاحبه) «رواه البخاري ومسلم».

ولم يكن تبرك سلفنا الصالح بالنبي ﷺ وبآثاره فقط وإنما كانوا يتبركون بآثار الأنبياء السابقين وآثار الصالحين.

فعن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ على الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فأمرهم رسول الله ﷺ أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا للإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر الذي كانت تردها الناقة) «رواه مسلم» قال النووي في شرحه على هذا الحديث من فوائد هذا الحديث جواز التبرك بآثار الصالحين.

وروي عن أحمد بن حنبل رحمه الله أنه غسل قميصا للشافعي وشرب الماء الذي غسله به، وجاء الإمام السبكي رحمه الله لزيارة الإمام النووي رحمه الله فوجده قد توفي فأتى إلى دار الحديث وسأل عن مكان جلوس الإمام النووي فدل عليه فصار يمرغ وجهه ولحيته عليه وأنشد:

وفي دار الحديث لطيف معنى *** أصلي في جوانبها وآوي
لعلي أن أمس بحر وجهي *** مكانا مسه قدم النواوي



اثر قدم الرسول صلى الله عليه وسلم

فإذا كان تعظيمهم لأهل العلم هكذا فكيف بمقادير الصحابة وكيف بآثار الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام)؟

فمن كل هذه الأدلة التي سقناها تبين وبما لا يقبل الشك بأن التبرك به ﷺ وبآثاره وبكل ما هو منسوب إليه وكذلك التبرك بالصحابة والصالحين وكل ما هو منسوب إليهم هو أمر مشروع ولا غبار عليه والله أعلم.



بسم الله الرحمن الرحيم
((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا))

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه

يا أبناء شعبنا العراقي الأبي ، يا أبناء الموصل الحدباء ، أيها الضباط في جيشنا العراقي السابق ومنهم الطيارون وضباط الجيش السابق الذين انخرطوا في صفوف جيش وشرطة حكومة الاحتلال

يا شيوخ وعلماء الدين وأهل التصوف ومنهم منتسبو الطريقة النقشبندية

يا مسؤولي ومنتسبي الدوائر في حكومتنا الوطنية السابقة ومنهم منتسبو حزب البعث و الأجهزة الأمنية والكوادر العلمية وشيوخ ووجهاء العشائر

لقد تمكنت استخبارات جيشكم (جيش رجال الطريقة النقشبندية) من الحصول على معلومات دقيقة بأن هدف العمليات العسكرية التي تنفذها قوات العدو المحتل وحكومة الاحتلال الصفوية وميليشياتها المجرمة القذرة في الموصل هو اعتقالكم أو قتلكم وان ادعاءهم تطهير مدينة الموصل الحدباء من الإرهابيين ما هو إلا ذريعة زائفة وحجة واهية لتدمير مدن العراق الصامدة الواحدة تلو الأخرى ليسهل عليهم تحقيق مآربهم الدنيئة وان ما حدث سابقا في مدن (الفلوجة و سامراء والنجف و البصرة و عدد من أحياء بغداد) لخير شاهد على ذلك .

وإننا في الوقت الذي نحذر فيه العدو المحتل وأذنابه في حكومة الاحتلال من التمادي في مخططاتهم الإجرامية ووجوب سحب قواتهم من الموصل فورا ، ننذر ونحذر إخواننا المستهدفين في مداهمات المعتدين والعملاء

وندعوهم إلى وجوب عدم تصديق ادعاءات الكافر المحتل ومن يأتمر بأمره من العملاء ووجوب الحيطة والحذر والأخذ بكل أسباب النجاة للتخلص من شرورهم وعدوانهم

كما ندعو إخواننا المجاهدين الأبطال في كل الفصائل الجهادية إلى وجوب التصدي للكافر المحتل وأعوانه وأذنابه بكل الوسائل الممكنة ليعلم يقينا أن غيرتكم على الموصل هي نفس غيرتكم على (البصرة أو الفلوجة أو النجف)
وان آمال كل المؤمنين الصادقين وكل العراقيين الشرفاء معقودة بعد الله عليكم
عاش المجاهدون المؤمنون الصادقون ... عاش العراق حرا عربيا مسلما موحدا
سحقا لأمريكا وأعوانها وأذنابها وجواسيسها
الله اكبر - الله اكبر - الله اكبر
وانه لجهاد حتى النصر

قيادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
٩ جمادي الأولى ١٤٢٩ هجري
١٥ آيار ٢٠٠٨ ميلادي

خصائص المدرسة العسكرية المحمدية

(الحلقة الثانية)

المجاهد
الفريق الركن ابو علي النقشبندي

١. ذكرنا في الحلقة الأولى إن العرب قبل الإسلام كانوا قبائل متفرقة لا تفكر كل قبيلة إلا بمصالحها ومستعدة للحرب مع غيرها لأتفه الأسباب، وإنهم كانوا بين قوتين عظيمتين هما (قوة الفرس وقوة الروم) حيث كان لكل منهما جيش كبير وكانتا تسيطران على كثير من المدن والبلدان. كما تطرقنا إلى كيفية تنظيم الإسلام لشؤون الحرب.

٢. بعد الهجرة النبوية الشريفة من مكة إلى المدينة المنورة أصبح للمسلمين القاعدة الأمينة والموارد البشرية (المهاجرون والأنصار) فما بقي أمام المسلمين إلا الإعداد وتجهيز جيش إسلامي عقائدي روحي لغرض الانطلاق وتبليغ الأمانة، ألا وهي دين الله (الإسلام) إلى الناس كافة، وكما أسلفنا إن أول مدرسة عسكرية إسلامية أسست في المدينة المنورة على أساس مبادئ شرع الله المتمثلة بالكتاب والسنة، وقبل أن نستعرض مبادئ هذه الحروب وخصائص هذه المدرسة العسكرية المحمدية ارتأينا أن نلفت انتباه القارئ الكريم لا سيما أصحاب الاختصاص من (العسكريين) على عدم الانسياق إلى مقارنتها مع مبادئ الحرب الحديثة ، لأننا نتكلم عن مبادئ حرب سامية أسس لها الإسلام منذ أكثر من ١٤٠٠ عام والتي كانت قتالاً بل جهاداً في سبيل الله، وليس عن مبادئ الحرب في القرنين (العشرين والحادي والعشرين) والتي تشن لأسباب سياسية أو اقتصادية أو غيرها من الأمور الدنيوية، هذه الحروب الحديثة التي تمتاز بآلة حربية ثقيلة وقابلية حركة عالية واستخدام المجال الجوي والمواصلات المتطورة.

أهم سمات وخصائص المدرسة العسكرية المحمدية

أ. الحرب وسيلة وليست غاية :

مبدأ مهم وأساسي من مبادئ الحروب الإسلامية مع الأعداء أي أن القتال قد يكون وسيلة لتحقيق الغاية وغاية المسلمين هي نشر دين الله إلى الناس كافة فإذا ما تحققت هذه الغاية بالوسائل الأخرى فلا مجال ولا داعي للجوء إلى الحرب وسفك الدماء قال تعالى (ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)، وقد كان رسول الله ﷺ وهو القائد والمعلم والقدوة أول من طبق هذا المبدأ الهام، فكان يدعو القبائل العربية للدخول في دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة ولم يُسير أيَّ جيش لقتال أيِّ قبيلة إلا بعد دعوتها إلى الإسلام ورفضها ذلك وهذا في الجزيرة العربية أما خارج الجزيرة العربية فبعث رسول الله ﷺ رسلاً من أصحابه وكتب معهم كتباً إلى الملوك يدعوهم فيها إلى الإسلام، فبعث دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر ملك الروم، وبعث عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ملك فارس وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي ملك الحبشة وبعث غيرهم من الرسل إلى ملوك آخرين، والذي يعنينا هو ليس أسماء الرسل والملوك الذين أرسلوا

إليهم ولكن ما يعنينا هو فحوى ومضمون الكتب التي يحملونها، كان ﷺ يدعوهم إلى واحد من ثلاثة (الدخول في دين الله فيكون لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين، فإن أبوا فعليهم مهادنة المسلمين وعدم اعتراض أمر الدعوة ودفع الجزية للمسلمين فإن أبوا فهذا يعني أنهم يعترضون نشر دين الله وهو الغاية فحينئذ لا مناص من الحل الثالث ألا وهو السيف).

وهكذا نرى أن (الحرب وسيلة وليست غاية وأن الغاية لا تبرر الوسيلة) ولنا هنا أن نتساءل من وجهة نظر عسكرية بحتة، ألا يعني إشعار العدو أنه إن لم يدخل في دين الله أو لم يدفع الجزية فإنها الحرب؟ ألا يعني ذلك فقدان المباغتة وإعطاء العدو إنذاراً وفرصة لكي يتهيأ لقتال المسلمين؟ ونقول من وجهة نظر عسكرية لكنها إسلامية قد يكون ذلك صحيحا لو كانت الغاية هي قتل العدو وتدميره، وإسلاميا هذه ليست الغاية ، كما أن فقدان المباغتة السَوقِيَّة لا يعني فقدان المباغتة العملياتية والتعبوية سواء في الزمان أو المكان أو الأسلوب.

ب. العقيدة العسكرية الإسلامية :

إن مفهوم العقيدة العسكرية لكل بلد تعبر عن وجهات نظر الدولة الرسمية في أمور الصراع المسلح، وتشمل كل ما يتعلق بالحرب وكيفية إدارتها وأسس ومبادئ إعداد الدولة وقواتها المسلحة للحرب، ووفق هذا المفهوم فإن العقيدة العسكرية لأية دولة تقوم بإعدادها وصياغتها القيادة السياسية والعسكرية العليا في البلد، لأن الحروب الحديثة لا تقتصر على القتال بين الجيوش في ميدان القتال، بل إن (الدولة) كلها تدخل الحرب.

فالعقيدة العسكرية بعناصرها المختلفة تتحول إلى قوانين ومبادئ ونظريات تدرس في الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية ويتم التدريب عليها في زمن السلم لتطبق عملياً زمن الحرب، وعليه فلكل دولة عقيدتها العسكرية الخاصة بها والتي صيغت في ضوء ظروف البلد (الاقتصادية والجغرافية والاجتماعية) وأهدافها السياسية.

وكما أسلفنا فإن الإسلام نظم كافة أمور الحياة الدينية والدنيوية ومنها أمور الحرب حيث وضع لها خير المبادئ والمناهج والأسس المبنية على أساس مبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لكل ما يتصل بالحرب من حيث (أهدافها وقوانينها وإدارتها وكيفية إعداد وبناء الجيش) وعالج التدريب والإعداد والتهيئة لكل ممارسات ومبادئ الحرب بما في ذلك الصناعة الحربية، والباحث المحقق المنصف لا يجد في الإسلام كل ما تحتويه النظريات العسكرية المعتمدة في الشرق والغرب فحسب، بل إنه ليجد أن نظريات الإسلام العسكرية تتجاوزها وتتفوق عليها سواء من الناحية الفنية البحتة أو من حيث سمو ورفعة الغايات والأهداف.

هكذا هو حال المنهج الجهادي لجيشنا حيث إن التركيز في جيشنا على أخلاق الجهاد مقدم على نوع العمليات إذ أن شيخ طريقتنا جُلُّ اهتمامه هو مراعاة آداب وأخلاق الجهاد وذلك لإظهار معنى القتال في الإسلام وتمييزه عن غيره من قتالات الأمم التي تلتزم بمعاهدة جنيف والمنظمات الحقوقية التي ما رأى العالم منها إلا الظلم والبغي والتسلط لأنها قوانين من وضع البشر ولمصالح واضعيها أو أممهم على أفضل حال من القول بخلاف قانون الإسلام الذي راعى الحقوق حتى للحيوانات والنباتات.

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ))

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ / آيار / ٢٠٠٨ م ولغاية ١٥ / آيار / ٢٠٠٨ م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الاولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٧.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٨.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٨ .

٤. قاطع الأنبار :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١.

٥. قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٠.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٧١.

٦. قاطع صلاح الدين :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء٢٠.

٧. قاطع التأميم الأول :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الاولى / الفوج الثالث / اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٣ .

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٤.



٩. قاطع نينوى :

• تدمير ناقلة جنود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٨٥.

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٨٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الغزلاني بصاروخ نوع طارق ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٥.

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية
جانب من العمليات المنفذة خلال الفترة من ١٦ / آيار / ٢٠٠٨ م ولغاية ٣١ / آيار / ٢٠٠٨ م منه

١. قاطع بغداد الأول :
• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها للهبوط الاضطراري ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .
• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٢.
• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الأول / اللواء٤٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد،تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٣.

٢. قاطع بغداد الثاني :
• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :
• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الثالث/ اللواء٣٢.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الاولى / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧.

٤. قاطع الأنبار :
• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي ، تنفيذ : كتبة مقاومة الطائرات .
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٨.
• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٥٥.

٥. قاطع ديالى :
• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ١٠.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٤.

٦. قاطع صلاح الدين :
• تدمير كاسحة الغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٦.

٧. قاطع التأميم الأول :
• إصابة جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٢٣.
• تدمير ناقلة جنود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الأولى / اللواء ١٦ .

٨ . قاطع التأميم الثاني :
• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع طارق ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٢.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا



، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٤.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٤.

٩. قاطع نينوى :
• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٩٦.
• تدمير كاسحة الغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٥.
• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٥.



بسم الله الرحمن الرحيم
((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ))

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه
أما بعد :

يا أبناء شعبنا العراقي الكريم بكل قومياته وأديانه ومذاهبه ....
أيها المجاهدون المؤمنون الصادقون في كل الفصائل الجهادية الإسلامية والوطنية .....
لا يخفى عليكم أن أمريكا والصهيونية العالمية يشكلان مصدر الشر واساس كل المشاكل في العالم وأن ما جرى ويجري في العراق وفلسطين وافغانستان لخير دليل على ذلك ، لكن الله القوي العزيز تعهد بنصر عباده المؤمنين (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) فله الحمد جلّ في علاه الذي صدق وعده ونصر عباده المجاهدين المؤمنين الذين انتصروا لدينهم ووطنهم ونازلوا العدو الكافر المحتل في سوح الوغى ومرغوا انف طاغوت العصر غطرسة أمريكا وجنودها في وحل الهزيمة العسكرية ودمروا آلتهم الحربية وأغرقوهم في مستنقع العراق الذي لن يخرجوا منه إلا منهزمين أو محمولين في التوابيت بحول الله وقوته.
وبعد أن خسروا المعركة العسكرية ... بدؤوا يفكرون جديا في كيفية الخروج من هذا المأزق والانسحاب بماء الوجه ، فوجدوا أن اقصر الطرق هو خلط الأوراق وإثارة الفتنة بين أبناء الشعب الواحد ليتقاتلوا بينهم بعد أن هيؤوا الأجواء المناسبة لذلك وادخلوا الصفويين والصهاينة والتكفيريين (سنة وشيعة) فقاتل (الشيعة الصفويون - السنة) بحجة مقاتلة التكفيريين والصداميين وقاتل (السنة التكفيريون – الشيعة) بحجة مقاتلة الرافضة والصفويين وقاتل (السنة - السنة) بحجة مطاردة التكفيريين وقاتل (الشيعة – الشيعة) بحجة مقاتلة الميليشيات الخارجة على القانون ... والحقيقة أن كل هذه الأنواع من الفتن والاقتتال هي تنفيذ لأجندات خارجية (أمريكية – صهيونية – صفوية) يقصد منها إلهاء أبناء الشعب بينما يجري العمل على تقسيم بلدهم تحت مسميات الفدرالية أو مسميات أخرى (عنصرية أو طائفية) ضاحكين على ذقون السذج من الناس وهم قليلون والحمد لله , كما ان الكافر المحتل سعى وبكل السبل لاحتواء بعض الفصائل الجهادية المسلحة بحجة التحاور معهم وإعطائهم حقوقهم وتسليحهم لمقاتلة التكفيريين وقد أخفق في ذلك كله ، وهناك فصائل جهادية إيمانية صادقة وفاعلة ولها قاعدة وطنية كبيرة (شعبية وعشائرية و جماهيرية) ومنها جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) الذي عجز العدو عن اختراقه أو احتوائه أو التأثير على عقيدته الإيمانية الجهادية التي أساسها (العمل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وعدم جواز استهداف أو استباحة دم أي عراقي) ، ولأجل النيل من سمعة وشعبية هذا الجيش أوعز إلى مخابراته وعملائه وجواسيسه في حكومة الاحتلال وأجهزتها للدس والافتراء على هذا الجيش من خلال إشاعة الأخبار الكاذبة بأن النقشبندية إرهابيون قد تلطخت أياديهم بدماء العراقيين بقصد تشويه سمعة هذا الجيش المجاهد وتجريده من عوامل قوته المتمثلة (بعقيدته الإيمانية الراسخة وعدم استهدافه أيا من العراقيين والتفاف أبناء شعبنا وعشائرنا حوله بكل رموزهم الإسلامية - الوطنية والعشائرية) ولدينا وثائق ومستندات صادرة من أجهزة حكومة الاحتلال بهذا الصدد إضافة إلى نسخ من بعض محاضر الاجتماعات لقادة أمريكان مع عملائهم وجواسيسهم يوجهونهم بهذا الصدد (تشويه السمعة) ووزعوا منشورا في بعض المحافظات كُتِب بيد (ماسونية – صهيونية) ويشهد الله تعالى أن كل ما ورد فيه محض كذب وافتراء وزور وبهتان حيث اتهموا جيشنا بأنه الاسم الجديد للإرهابيين وفي هذا الوقت نقول لأبناء شعبنا العراقي الكريم بكل قومياته وأديانه ومذاهبه:-
١. نحن نختلف (فكرا وعقيدتا ومنهاجا) وضد كل من يكفر أي مسلم بالشبهات أو يستبيح دم أي عراقي أو سعى ويسعى لتقسيم العراق تحت أي من المسميات ونحن نبرؤ إلى الله من كل ذلك ، ومن اخطأ يتحمل خطأه (وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى).
٢. لنا موقع الكتروني على شبكة الانترنت (www.alnakshabandia-army.org) ثبت فيه ومنذ عدة سنوات عقيدتنا ونهجنا الجهادي وإصدارات عملياتنا الجهادية وتقارير عسكرية وبيانات، فان كنتم تريدون الحق فارجعوا إليه وتبينوا.
٣. نحن نعرف من (كتب المنشور وأمر بذلك وفي أي مكان كتب من خلال وسائلنا الاستخباراتية وأجهزتنا الأمنية والتي هي بالمرصاد لكل ما يحاك ضد جيشنا وشعبنا) ، وفي الوقت الذي لا نريد أن ننجر إلى هذا المستوى اللا أخـــلاقي المتدني في (التهديد والوعيد) نقول ونؤكد أن الدفاع عن النفس حق مشروع كفلته كل الشرائع السماوية وكل القوانين الوضعية ، فوالله إن تجـرأ أي (أحمق أو جاهل أو عميل) ومدّ يده باتجاه أي من مجاهدينا فسنقطع تلك اليد الآثمة عاجلا أو آجلا ، ونتمنى أن لا نحتاج إلى ذلك لان الشرفاء والعقلاء والمنصفين من أبناء شعبنا وعشائرنا في بلدنا سيتصدون لكل الإشاعات المعادية لهذا الجيش المؤمن ليفضحوا مخططات العدو المحتل وأذنابه كما فعلوا مع الغرباء والدخلاء وأدعياء الديمقراطية المزيفة من قبل.

عاش المجاهدون المؤمنون الصادقون ... عاش العراق حرا عربيا مسلما موحدا
سحقا لأمريكا وأعوانها وأذنابها وجواسيسها
الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر
وإنه لجهاد حتى النصر

قيادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
٢٤ ربيع الثاني ١٤٢٩ هجري
١ أيار ٢٠٠٨ ميلادي

بوش وإسرائيل

المجاهد
الدكتور هادي الجبوري

من الغريب والعجيب أن يعلق بعض العراقيين آمالاً على الديمقراطيين بحجة أنهم سيسحبون قواتهم المنكسرة إلى أهلهم فيغادرون العراق إلى غير رجعة هم وأذنابهم مخذولين فتنقضي الفتنة وتنطفئ في بلاد الرافدين بخروجهم, وقد نسوا أن ملة الكفر واحدة.

إن الحزبين المتنافسين على الحكم في البيت الأسود هما وجهان لعمله واحدة في كرههم للمسلمين، ولا ننسى أن الجميع صوتوا على دخول العراق ليحتلوه ولكن فشل بوش في العراق أتاح لهم الفرصة للجلوس على عرش أمريكا والولاء لإسرائيل الذي هو أساس سياستهم الخارجية، فلقد سافر بوش وبدون كسل فرحا بمرور ستين عاما على اغتصاب فلسطين ليشارك إسرائيل احتفالاتها بهذه المناسبة الدموية ناسيا جنوده الذين يموتون كل يوم بسبب سياسته الرعناء ليعلن للناس جميعا أنه يقدم أبناء شعبه وكل الطالبين للجنسية الأمريكية قرابين لسلامة إسرائيل.

وها هو المرشح الديمقراطي (أوباما) وقبل أن يعتلي الكرسي يعلنها أيضا بأنه سيكون أكثر من بوش ولاءا لإسرائيل وهذا هو بعينه تداعي الأمم إلى قصعتها الذي أخبر عنه الرسول العظيم محمد ﷺ وأوضح لنا بأنهم سينالون من المسلمين في حالة واحدة: إذا خاف المسلمون من الموت بسبب حب الدنيا وتعلقهم بها وهذا من الآثام التي سيحاسب الله عليها .



إن أمريكا وأعوانها خارجون بعون الله ولا مكان لهم في أرض المسلمين فإذا أردتم أن تعلقوا آمالا فعلقوها على المجاهدين فهم بعد الله خلاصكم الوحيد فالكيِّسُ من يكون معهم ويمد يد العون لهم ولا يصدق ما يروجه الكافر المحتل من أنهم إرهابيون ومخربون ... الخ فلم يبق إلا القليل فسارع إلى النجاة من غضب الله والتزم قول الله (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ) تفز بنصر الله الأكيد ولا تلتفت إلى الديمقراطيين أو الجمهوريين الذين يفرحون ويحتفلون بموت المسلمين (وما الله بغافل عما يعملون).

تعريفات ومصطلحات سياسية

(الحلقة الثانية)

المجاهد
الدكتور محمد أمين النقشبندي

الإيباك :

منظمة أميركية يهودية تأسست عام ١٩٥١ لغرض التأثير في السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط، بحيث تتفق هذه السياسة مع المصالح الإسرائيلية والصهيونية وهذه المنظمة مسجلة كجماعة ضغط (لوبي) رسمية للقيام بمهمة الدعاية لدعم إسرائيل باسم الطائفة اليهودية الأميركية، وهي من أقوى جماعات الضغط في الولايات المتحدة، ومن أكثرها تأثيرا على الإطلاق، وتقود اللجنة الإسرائيلية الأميركية للشؤون العامة حملات الضغط من أجل دعم مواقف الحكومة الإسرائيلية كما تعمل على تقوية التحالف الإسرائيلي الأميركي ومنع قيام تحالفات بين الولايات المتحدة والعالم العربي يمكن أن تضر بإسرائيل وهي تعمل أيضا على تأكيد أهمية إسرائيل الإستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة والغرب، وعلى تأكيد قدرتها التي لا تضاهى على حماية المصالح الأميركية واللجنة الإسرائيلية الأميركية للشؤون العامة تضم في لجنتها التنفيذية رؤساء (٣٨) منظمة يهودية أميركية وجدير بالذكر أن اللوبي المؤيد لإسرائيل في واشنطن يملك أموالا طائلة وبهذه الأموال يمكنهم التأثير على الانتخابات الأميركية حيث يقدمون مبالغ كبيرة بشكل قانوني لمرشح الكونغرس أو الرئاسة لمساعدته على الفوز بالانتخابات إذا رأوا أن هذا المرشح سيحقق رغبة وسياسة إسرائيل ويكفي للدلالة أن نعرف أن إيباك قد قدمت ستة مليارات دولار في انتخابات الرئاسة الأميركية عام ٢٠٠٠ ومررت ١٠٠ قرار يدعم الكيان الصهيوني في عام واحد لذا فإن الحصول على دعم اللوبيات اليهودية أمر ضروري لكل من يرغب أن ينال منصب الرئاسة الأمريكية.

أنثروبولوجيا :

تعني باليونانية علم الإنسان، وتدرس نشأة الإنسان وتطوره وتميزه عن المجموعات الحيوانية الأخرى ، كما أنها تقسم الجماعات الإنسانية إلى سلالات وفق أسس بيولوجية، وتدرس ثقافتها ونشاطها.

براغماتية (ذرائعية) :

مشتق من اللفظ اليوناني " برا غما " أي العمل وهو مذهب فلسفي سياسي يعتبر نجاح العمل فيه المعيار الوحيد للحقيقة ، فالسياسي البراغماتي يدعّي دائماً بأنه يتصرف ويعمل من خلال النظر إلى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي إليها قراره، ولا يتخذ قراره بوحي من فكرة مسبقة أو أيديولوجية سياسية محددة بل من خلال النتيجة المتوقعة للعمل، والبراغماتيون لا يعترفون بوجود أنظمة ديمقراطية مثالية إلا أنهم في الواقع ينادون بأيديولوجية مثالية مستترة قائمة على الحرية المطلقة ومعاداة النظريات الشمولية وأولها الماركسية.

بروسترايكا :

وتعني إعادة البناء في الاتحاد السوفيتي التي تولاها ميخائيل غورباتشوف وتشمل جميع النواحي في الاتحاد

السوفيتي، وقد سخر الحزب الشيوعي الحاكم لتحقيقها، وهي تفكير وسياسة جديدة للاتحاد السوفيتي ونظرته للعالم، أدت تلك السياسة إلى اتخاذ مواقف غير متشددة تجاه بعض القضايا الدولية، كما أنها اتسمت بالليونة والتخلي عن السياسات المتشددة للحزب الشيوعي السوفيتي.

بروليتاريا :
مصطلح سياسي يُطلق على طبقة العمال الأجراء الذين يشتغلون بالإنتاج الصناعي ومصدر دخلهم بيع ما يملكون من قوة العمل، وبهذا فهم يبيعون أنفسهم كأي سلعة تجارية ، وهذه الطبقة تعاني من الفقر نتيجة الاستغلال الرأسمالي لها ولأنها هي التي تتأثر دون غيرها بحالات الكساد والأزمات الدورية، وتتحمل هذه الطبقة جميع أعباء المجتمع دون التمتع بمميزات متكافئة لجهودها، وحسب المفهوم الماركسي فإن هذه الطبقة تجد نفسها مضطرة لتوحيد مواقفها ليصبح لها دور أكبر في المجتمع.

تعددية :
مذهب ليبرالي يرى أن المجتمع يتكون من روابط سياسية وغير سياسية متعددة، لها مصالح مشروعة متفرقة، وأن هذا التعدد يمنع تمركز الحكم ويساعد على تحقيق المشاركة وتوزيع المنافع.

راديكالية (جذرية) :
الراديكالية نسبة إلى كلمة راديكال الفرنسية وتعني الجذر، واصطلاحاً تعني نهج الأحزاب والحركات السياسية التي تتوجه لإحداث إصلاح شامل وعميق في بنية المجتمع، والراديكالية تتقاطع مع الليبرالية الإصلاحية التي يكتفي نهجها بالعمل على تحقيق بعض الإصلاحات في واقع المجتمع، والراديكالية نزعة تقدمية تنظر لمشاكل المجتمع ومعضلاته ومعوقاته نظرة شاملة تتناول مختلف ميادينه السياسية والدستورية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية بقصد إحداث تغيير جذري في بنيته لنقله من واقع التخلف والجمود إلى واقع التقدم والتطور، والراديكالية تطلق الآن على الجماعات المتطرفة والمتشددة في مبادئها.

رجعية :
مصطلح سياسي اجتماعي يطلق على التيارات المعارضة للمفاهيم التقدمية الحديثة وذلك عن طريق التمسك بالتقاليد الموروثة، ويرتبط هذا المفهوم بالاتجاه اليميني المتعصب المعارض للتطورات الاجتماعية السياسية والاقتصادية إما من مواقع طبقية أو من تمسك موهوم بالتقاليد، وهي حركة تسعى إلى التشبث بالماضي لأنه يمثل مصالح قطاعات خاصة من الشعب على حساب الصالح العام، وقد استورد المنافقون هذا المصطلح من الغرب وحاولوا إلصاقه بأهل الإسلام الداعين إلى تحكيم الكتاب والسنة.

شوفينية :
مصطلح سياسي من أصل فرنسي يرمز إلى التعصب القومي المتطرف ، وتطور معنى المصطلح ليدل على التعصب القومي الأعمى والعداء للأجانب، كما استخدم المصطلح لوصم الأفكار الفاشية والنازية في أوروبا، ويُنسب المصطلح لجندي فرنسي اسمه نيقولا شوفان حارب تحت قيادة نابليون وكان يُضرب به المثل لتعصبه .

مهزلة الانتخابات الأمريكية ... بعد خمسة سنوات من الهزيمة
الولاء للكيان الصهيوني عنوان الوصول الى البيت الاسود الخبيث ...
اوباما وهيلاري وماكين... يتنافسون في ارضاء اليهود للفوز برئاسة اميركا

المجاهد
الدكتور يلدز الكركوكلي

يعتقد الكثير ممن لم يكتشفوا حقيقة الزيف الأمريكي ان مسألة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية يمكن أن تسفر عنها تغييرات جوهرية في مسائل متعلقة بجوهر الصراعات الدائرة في أرجاء المعمورة سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية ولا سيما وان لـ (العم سام) الدور الأكبر و الأساسي في إشعال وتأجيج تلك الصراعات و الأزمات وعلى الأخص ما يتعلق منها بمشاكل و أزمات العالم العربي والإسلامي ، وإذا كانت القلة القليلة من المراقبين والمحللين السياسيين في العالم قد انتبهوا إلى حقيقة مهزلة نتائج تلك الانتخابات - الذين تصفهم آلة الأعلام الأمريكي بأنهم أنصار نظرية المؤامرة - فان الفئة المؤمنة من أمة المصطفى ﷺ الأجدر بان تكون متيقنة من عقم النتائج المرجوة من مرشحين تلك الانتخابات الهزلية مصداقا لقوله تعالى (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) .

العجيب في هذه الانتخابات التي ينشغل بها العالم من ادناه إلى أقصاه أن حزبين فقط يسيطران على لعبة الانتخابات الامريكية ، ولك أن تتصور ان هذه الدولة العظمى والتي تمتلك اكبر المقومات الاقتصادية ويعيش فيها اكثر من ٣٠٠ مليون إنسان يشكلون أطيافا متنوعة من الأعراق والطوائف المتناقضة لم يترشح منهم سوى الحزبين الجمهوري والديمقراطي و اللذين يسيطران على لعبة الانتخابات و ينفردان بها منذ اكثر من قرن ونصف القرن ، وتحديدا منذ ستينيات القرن التاسع عشر ، هذه هي الدكتاتورية القبيحة بعينها ، ولنقل انها ديكتاتورية الديمقراطية الامريكية ، ديكتاتورية تهمِّش وتحاصر و تقتل كل الأحزاب الأخرى التي تحاول أن تغير من نهج السياسة وتطرح برامجها ورؤيتها الاجتماعية ، و الدليل الملموس لقولنا انه خلال اكثر من ١٥٠ عاما لم يعتل سدة الحكم رئيس أمريكي خارج هذين الحزبين .



وإذا سلمنا جدلا بأحقية هذين الحزبين في تمثيلهما للشعب الأمريكي فلابد إذاً من التسليم بضرورة وجود فروقات جوهرية وخلافات أيدلوجية كبيرة بين الحزبين لكي تستقيم فكرة أحقيتهما ، ولكن العجب ان الفروقات العقائدية و الخلافات الأيدلوجية بينهما لا تعدو أن تكون خلافات و فروقات شكلية وقليلة جدا من الناحية النظرية، و الخلاف الذي يسجل بينهما ينحصر فقط في السياسات المتبعة في تنفيذ الأهداف الإستراتيجية المشتركة ليس إلا، و هذا الاختلاف الشكلي يجعلهما مختلفين في استنادهما على الأرضية الانتخابية أي القاعدة التصويتية التي

يتوجه إليها كل من الحزبين لحشد الأصوات اللازمة له، فالحزب الجمهوري يميني محافظ يعتمد على قاعدة ونفوذ رجال الصناعة و السلاح و الاحتكارات النفطية والكنيسة ، اما الحزب الديمقراطي فهو ليبرالي يعتمد على الطبقات الدنيا والوسطى والاقليات خصوصا الزنوج و اليهود و الهسبانكس و الشواذ و المنحرفين. وعليه فقد ترسخت هذه التركيبة السياسية الاجتماعية والتي تكاد تكون ثابتة ، و التي بموجبها تم تقسيم المجتمع الأمريكي الى قسمين شبه متساويين بين الحزبين ، ومن يحصل على اكثر الأصوات ويعتلي سدة الحكم في البيت الأسود سواء كان جمهوريا أم ديمقراطيا ، سواء كان ابيضا أم أسودا ، رجلا أم امرأة، حاضرا أم مستقبلا عندما يعتلي سدة الحكم يكون أسيرا لدى اللوبي اليهودي الصهيوني المتنفذ والمسيطر بإحكام على مصادر القرار السياسي و العسكري و الاقتصادي، وهذا اللوبي هو الذي صنع تلك التركيبة السياسية و الاجتماعية التي تسير عليها أمريكا وهو الذي يختار من يمثل الحزبين في الانتخابات وهو الذي يدير الحملات الدعائية للمرشحين على طريقة الأفلام الهوليودية المثيرة التي يتوهم المشاهد فيها ان كل الأمور ممكنة الحدوث واحتمالية حدوث الانقلابات الدراماتيكية ممكنة التصديق ، ولكن الحقيقة ان الذي سيحصل على أعلى الأصوات لابد أن يكون هو من أعطى اكثر الضمانات للدولة اللقيطة ويتعهد بتنفيذ مخططاتها و يمتلك حقدا اكبر على العالم العربي و الإسلامي ويحاول إلحاق اكبر أذى بالإسلام و المسلمين .

ان قيادتنا المقاومة المجاهدة المؤمنة القيادة العليا للجهاد والتحرير وفصائلها الجهادية وخاصة جيش رجال الطريقة النقشبندية العاملة وبعد خمسة أعوام من الاحتلال الأمريكي البغيض لتعلم علم اليقين ان مهزلة الانتخابات الرئاسية الأمريكية لن تكون لها أية انعكاسات على الواقع في ارض الرافدين المجاهدة .

فلقد أتت القوات الأمريكية الغازية لتحتل العراق و تطيح بحكومته الشرعية تحقيقا لمصلحة الكيان الصهيوني و الحفاظ على هذا الكيان المسخ كقوة إقليمية نووية ، وكذلك لتستولي على ثروات العراق النفطية التي تقدر بأكثر من ٢٠٠ مليار برميل جاءت وعيونها على العلماء العراقيين من صفوة أبناء الرافدين لتوكل للموساد الصهيوني مهمة التخلص منهم ، جاءت لتنصب الخونة و القتلة المأجورين ومثيري الفتن لحكم العراق فابدعوا بتنفيذ خطط أسيادهم فقتلوا اكثر من مليون ونصف مليون من العراقيين وشردوا اكثر من خمسة ملايين عراقي ، واذكوا نيران الحرب الطائفية، وحولوا العراق إلى اكثر الدول فساداً في العالم وباعتراف المنظمات الدولية .

نقول إن قيادتنا الجهادية المؤمنة على يقين بان الأفعال الأمريكية الهمجية كلها جاءت وفقا لتوجهات راسمي السياسة الأمريكية والمسيطرعليهم من قبل اللوبي الصهيوني ، وما شخص الرئيس الأمريكي سواء كان جمهوريا أم ديمقراطيا إلا أداة تنفيذية للأهداف التي توضع له من قبل اللوبي الصهيوني .



لذا فمن السذاجة بمكان أن تكون المراهنة على تغيير الوجوه في البيت الأسود ، لكن الرهان المؤكد لدينا هي الثقة المطلقة بنصر الله المبين لعباده المؤمنين المجاهدين الصادقين (وكان حقا علينا نصر المؤمنين).

الإعجاز العلمي في القرآن

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي جعل من آياته دلائل معجزات، ودلل على ذلك بآيات باهرات، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد ﷺ الذي أرشدنا إلى الأعمال الصالحات ووصف المؤمن بأنه كالنحلة يأكل طيباً ويضع طيبات وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم يبعث الأموات

أما بعد :

فقد تكلمت في العدد السابق عن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم لعسل النحل واليوم أريد أن أتكلم عن بعض فوائد العسل إتماماً للفائدة.



يتكون عسل النحل من (١٩) مادة حيوية ومفيدة لجسم الإنسان منها مادة (البروتين الذي يعطي الطاقة الحرارية ويساعد في نمو العضلات، والكاربوهيدرات على شكل سكر سهل الهضم والامتصاص, وفيتامين B1 الذي يفيد في حالات شلل الأعصاب وتنميل الأطراف، وفيتامين B2 الذي يدخل في علاج الأمراض الجلدية وقرحة الفم وتشقق الشفاه والتهاب العين واحمرارها، وفيتامين B6 الذي يستعمل في علاج تشنجات الأطفال وبعض الأمراض الجلدية وحامض النيكوتنيك الذي يؤدي نقصه في جسم الإنسان إلى ظهور البلاجرا وفيتامين E الذي يؤدي نقصه إلى العقم في النساء والرجال، كما أن العسل يحتوي على عنصر الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم والمنغنيز والحديد والنحاس والفسفور والكبريت والكلورين) وبعض هذه المعادن تكون في صورة أملاح تساعد على تهدئة الأعصاب في حالات الاضطراب النفسي والعصبي كالفسفور وبعضها يساعد الأطفال على المشي وظهور الأسنان كالكالسيوم وبعضها يقوي الدم ويزيد نسبة الهيموگلوبين في كراته خصوصا عند الأطفال والناقهين كأملاح الحديد.

إن كافة الأبحاث الحديثة تجريبية كانت أو علاجية أجمعت على اعتبار عسل النحل من أهم الأغذية فاعلية في علاج الأنواع المختلفة من الأمراض ، وفيما يلي مجموعة من تلك الأمراض وطريقة علاجها باستخدام عسل النحل.

• فقر الدم والكساح عند الأطفال الرضع: ينصح الأطباء بإعطاء الطفل ملعقة عسل نحل يومياً ابتداءاً من الشهر الرابع لميلاده وذلك بخلطه بالحليب لتعويض نقص الحديد والكالسيوم في لبن الأم.

• علاج التبول اللاإرادي في الفراش: إن إعطاء الطفل المصاب بهذا المرض الذي غالباً ما يكون سبباً نفسياً أو عصبياً ملعقة صغيرة من العسل قبل النوم مباشرة يؤثر ايجابيا عليه كمهدئ لجهازه العصبي، مما يساعد المثانة على الارتخاء والتمدد أثناء نومه، كما أن كمية السكر المركزة في العسل تمتص الماء من جسم الطفل.

• علاج الجروح المتقيحة والحروق : يستعمل الأطباء الروس والصينيون مرهما مركبا من العسل وزيت كبد الحوت بنسبة (١/٤) ويضاف إليه بعض المواد المطهرة، ولهذا المرهم اثر سريع في تخفيف آلام الجروح والتئامها وفي منع التقيح، وهو مفيد جداً في الحروق ويحول دون ظهور الفقاقيع، وهو متوفر في كثير من البلدان العربية مثل(مصر وسورية والسعودية) وغيرها وهو مجرب إلا أنهم يضعون (شمع العسل + زيت الزيتون الصافي) ويدهنون به المكان المصاب فيحصل التحسن بإذن الله تعالى.

• علاج قرحة المعدة والاثني عشري : لأنَّ العسل مادة قلوية فإنه يقلل حموضة المعدة ويزيل آلام القرحة، ويقلل حالات القيء والمغص الناجمة عن القرحة ولكي يكون العلاج ناجعا يؤخذ العسل قبل الأكل بساعة أو ساعتين مذابا في ماء دافئ.

• علاج حالات البرد والزكام والتهاب الحلق: يعمل محلول مكون ١٠٪ من العسل في الماء ويرش المحلول برشاش خاص أو يستنشق لمدة خمس دقائق لعلاج الزكام والتهابات الفم والسعال، ومن الأفضل أن يتبع ذلك مضغ قطعة من شمع العسل الطبيعي ويساعد هذا العلاج أيضا على شفاء الجيوب الأنفية وإزالة حساسية الأنف.

• علاج حالات التهاب الكبد المزمن: فالعسل يزيد من مخزون الكبد من مادة الكلوكوجين عن طريق زيادة الكلوكوز في الدم وبذلك يساعد الكبد على أداء وظائفه ويخفف من أعبائه.

• علاج التهابات العين: وذلك بعمل مرهم من العسل والسلفا بنسبة ٣٪ من السلفا وتدهن بها العين المصابة عدة مرات في اليوم.

• علاج للأرق ومهدئ للأعصاب: لأنه يحتوي على



بعض العناصر المهدئة والمقوية بنسبة مقبولة مثل أملاح البوتاسيوم والصوديوم وإذا أخذت من العسل ملعقة كبيرة قبل النوم فسوف تنام نوماً هادئا لا تتخلله أحلام مزعجة أو قلق.

• علاج للتسمم الكحولي: والعسل من الأغذية الرئيسية في مستشفيات ومصحات مدمني الخمر في أوروبا، وذلك لأنه ينقي الكبد من التسمم الكحولي كما أن سكر الفركتوز ومجموعة فيتامين B في العسل تؤكسد بقايا الكحول الموجودة في الجسم.

• علاج للسعال: وذلك بغلي ليمونة كاملة في ماء حتى يلين قشرها, ثم تعصر في كوب ويضاف ملعقة كبيرة من الغلسرين، ثم يكمل الكوب بعسل النحل وبعد تقليب المزيج جيداً يؤخذ منه ملعقة كبيرة خمس مرات في اليوم وسوف يشفى بإذن الله تعالى من كل أنواع السعال وخصوصا عند الأطفال وهو أفضل من كل الأدوية الكيماوية الموجودة.

• العسل في مستحضرات تجميل البشرة: يعتبر المخلوط المكون من العسل والليمون والجلسرين من أفضل الوصفات الطبية القديمة في علاج تشقق الجلد وخشونته وجروح الشفة والتهاباتها وعلاج البقع الجلدية, وما يتعلق بصفاء البشرة ونضارتها، ويستخدم ايضا كدواء لإطالة شعر الرأس ومنع تساقطه ومعالجة التالف منه إلى جانب علاج الكلف والنمش.

• يستخدم العسل ايضا لتبييض الأسنان وذلك بتدليك الأسنان به مرة كل صباح وبذلك يصقلها ويحفظ صحتها وصحة اللثة.

• أمّا في مجال البشرة فإنه إذا دهن الوجه بقليل من عصير الخيار مع عسل النحل وتركه لمدة نصف ساعة مرة واحدة كل أسبوع يمنح البشرة العادية أو الجافة لونا أفتح, ومع البشرة الدهنية يستخدم عصير البرتقال مع عسل النحل مرة واحدة في الأسبوع ويترك عشرون دقيقة، فذلك يعمل على إزالة الدهون وتفتيح البشرة في آن واحد.

• من أجل بشرة نضرة يمكن مزج المقادير الآتية لعمل قناع الوجه لمدة عشرين دقيقة ثم يشطف بالماء الفاتر وهي (ملعقة صغيرة من عصير الخيار, وبياض بيضة, ملعقة عصير نعناع، نصف ملعقة عسل و ملعقة زبادي).

هذه بعض الفوائد والاستطبابات بعسل النحل وهناك الكثير من العلاجات في عسل النحل ولكن المجال لا يسع لذكرها هنا.

مجاهدون نقشبنديون

(قاتلناكم منذ أن احتللتم أرضنا، فإن أفرجتم عنا رجعنا إلى قتالكم، وإن قتلتمونا قاتلكم أبطال جيشنا وستقاتلكم الأجيال بعدنا حتى تخرجوا صاغرين من أرضنا)

هذه آخر كلمات نطق بها شهداء معركة من أبرز المعارك التي خاضها رجال جيشنا ضد الاحتلال البغيض.

لقد أمطر مجاهدو جيشنا أحد المعسكرات الأمريكية بوابل من قذائفهم وعلى مدى أعوام الاحتلال حيث لم يعرف ساكنو المعسكر من العلوج النوم يوماً، ولم يستطيعوا بفضل الله أن يقبضوا على أحد من المجاهدين أو يردوا على قذيفة من قذائفهم.

في يوم الأحد ٢٠٠٧/٥/١٣ توجهت مفرزتا هاون ٨٢ ملم إلى تنفيذ عملية رمي من جانب قرية قريبة من معسكر الكفر، ولما وصلوا المكان وكانوا قد استطلعوه من قبل ونصبوا الهاونين وتجهزوا للرمي أصدر آمر السرية الأمر بالرمي (المفرزة الأولى المفرزة الثانية ثلاث قنابر إذا كنت جاهزاً على هدفك ارم) فعلت التكبيرات في المكان وبدأت قذائف الحق تدمغ جحر الباطل وخلال الرمي وكما يروي آمر السرية الذيَ كتب الله له النصر والسلامة يقول: (فتحت علينا النار من عدة جوانب لكن أبطالنا استمروا بالرمي وبدأ الرصاص ينهال علينا، ولم يتوقفوا حتى أتموا رمي جميع قنابرهم، تبين بعد ذلك أن الرصد كان قد اتصل بنا ليخبرنا بوجود كمين للعلوج في المنطقة ساعة التنفيذ لكن شبكة الاتصالات قد انقطعت في ذلك الوقت فلم يستطع إخبارنا.

المهم: أني أمرت الجميع بالانسحاب فتحركت عجلة المفرزة الأولى وحمل من فيها الهاونات واستطاعوا الانسحاب من بين رصاص العلوج وكتب الله لهم السلامة، فانطلقت إلى العجلة الثانية وركبتها وناديت من تبقى ليركبوا حتى ننسحب لكن الفجوة بينهم وبين السيارة صارت كبيرة، فحاولوا القدوم نحو السيارة لكن رصاص الأعداء لم ينفك لحظة ، فاستطاع اثنان منهم الركوب معي وبقي خمسة أبطال في المكان، فأخبرتهم بأني مصاب ليستعجلوا فقالوا لي بالله عليك انج بنفسك ومن معك ودعنا فالله معنا، عندها قال لي من معي لنبتعد عن مدى الرمي وننتظر أصحابنا حتى يصلوا إلينا فسرنا حتى خرجنا عن مدى الرمي وإذا بطائرات العدو المروحية تصل المكان فأخذ الأبطال الخمسة مواضع للقتال فتوجهت طائرة نحونا وأخرى نحوهم ففتحوا النار على الطائرة فسقطت فوراً كما يسقط الحجر الأصم، فرجعت الطائرة الثانية نحوهم، فصالوا على العلوج وهزموهم وقتلوا عدداً منهم فأطلقت الطائرة عليهم عدة صواريخ فاستشهد اثنان منهم وقاتل الثلاثة الباقون حتى نفذ عتادهم وقدمت عدة طائرات وأحاطت بهم ووقعوا أسرى بيد العدو.

الذي حدث بعد ذلك أن الأمريكان حملوا حطام طائرتهم على ظهر ناقلة بوضح النهار وعلى مرأى من الناس وأخذوا جثمان الشهيدين والأسرى الثلاثة إلى معسكر الكفر.

وبعدها علمنا من مصادرنا أن الأمريكان جلبوا الأسرى إلى المعسكر وبدأ قائد المعسكر بالتحقيق معهم فبدأ بالأول فسأله منذ متى وأنتم تقاتلونا؟ فأجابه منذ أن احتللتم أرضنا ، فقال العلج لماذا تقاتلونا؟ فأجاب لأنكم محتلون ، فسأله أين تدربتم؟ فأجاب في ميدان الرجال، فقال ماذا تقول أعدمكم أو أفرج عنكم؟ فأجابه قاتلناكم منذ أن احتللتم أرضنا ، فإن أفرجتم عنا رجعنا إلى قتالكم، وإن قتلتمونا قاتلكم أبطال جيشنا وستقاتلكم الأجيال بعدنا حتى تخرجوا صاغرين من أرضنا ، فقال له إذاً سأعدمك ، فأجاب افعل ما شئت فإنك لن تنقص من عمري ساعة وتلفظ بالشهادة ففتح العلج النار عليه فاستشهد أمام أنظار أصحابه ، ثم توجه إلى الثاني فسأله منذ متى وأنتم تقاتلونا؟ فأجابه لا حاجة للإجابة فلن أجيبك بأكثر مما أجابك صاحبي الشهيد فأعدمه وتوجه إلى الثالث فأراد أن يسأله فبدأ بالكلام قبل أن يسأله وقال لا تسألني فلن أجيبك إلا بما أجابك به صاحباي وافعل ما شئت فأعدمه.

بعد ذلك شاع خبر استشهادهم، وعرف المحتلون من خلال عملائهم عناوين الشهداء فجاءوا إلى بيت أحدهم واعتقلوا من ذوي الشهداء رجلا مسنا يبلغ من العمر ٨٢ عاماً وهو ذو حماس جهادي نادر.

وبعد أن أفرجوا عنه ذهبنا إليه وسألناه أخبرنا عمي ما حدث لك معهم وكيف أنجاك الله منهم قال: (سألني الضابط الأمريكي : هؤلاء ينتمون إلى أي فصيل؟ فقلت له ينتمون إلى جيش رجال الطريقة النقشبندية فقال أين يتدربون؟ فقلت له باستهزاء هؤلاء أطفال وغير مدربين فقام وبدأ يلطم على رأسه متهستراً وقال أسقطوا لنا طائرة مروحية وقتلوا طيارين كانا على متنها وكانوا يحصدون رجالي كما الحاصدة تحصد الزرع وقتلوا سبعة من جنودي وهزموا القوة كلها ولولا إسناد الطائرات ونفاد عتادهم لما تمكنا منهم وتقول إنهم أطفال غير مدربين؟!!! فقلت له غداً سيأتيك الأسود ويقطعون رأسك وأشرت بأصبعي إلى عنقه فقال أنت إرهابي فقلت له إن كان الدفاع عن الدين والوطن إرهاباً فكل عراقي شريف إرهابي لكن ماذا تقول عنكم أنتم أغراكم قادتكم بدولارات معدودة وجاءوا بكم إلى الموت، وليكن في علمك أنا قاتلنا إيران ثماني سنوات ولم نملَّ حتى انتصرنا ولم يدخلوا أرضنا أما أنتم فقد احتللتم أرضنا فلن نقعد حتى نخرجكم من أرضنا أو نموت دون ذلك، فسكت الضابط قليلاً ثم قال في الحقيقة نحن لا نخاف إلا منكم لأنكم تقاتلونا بشرف ورفع أصبعه وقال بالنص (Good Nakshabandia) يعني (النقشبندية جيدون) ثم أمر بإطلاق سراحي.

ومن بركة استشهاد هؤلاء الرجال أن أكثر من مئة وخمسين شاباً ممن لم يجاهدوا من قبل طلبوا الانضمام إلى الجيش ليحلوا محل الشهداء وذلك في الحفل الذي أقيم بعد استشهادهم والذي لم تشهد له المنطقة مثيلاً من قبل حيث تشجع الناس على الجهاد فصار استشهادهم حياة لمن بعدهم فسلام عليهم يوم ولدوا ويوم استشهدوا بعز ويوم يبعثون أحياء وشهادتهم حياة لمن بعدهم.

صورة لرياض الشهداء الخمسة



حكم وعبر

المجاهدة
ام عمر الالوسي

- صدا القلب بأمرين الغفلة والذنب
- وجلاؤهُ بشيئين الاستغفار والذكر

~~~~~~

كتب الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز (رحمهما الله)
يا أخي من استغنى بالله اكتفى، ومن انقطع إلى غيره تعنى، ومن كان من قليل الدنيا لايشبع لم يغنه منها كثرة مايجمع, فعليك منها الكفاف وألزم نفسك العفاف وإياك وجمع الفضول فإن حسابه يطول.

~~~~~~

قال بعض الحكماء

- الصبر صبران: صبر على ما تكره، وصبر على ما تحب والثاني أشدهما على النفس.

~~~~~~

العفو عن الناس

سئل الجنيد البغدادي رحمه الله: بم نشتري عفو الله يا جنيد؟ فقال بعفوكم عن الناس

~~~~~~

الدنيا مزرعة الآخرة

حكي أن رجلا كان يعصي الله من مدينة بلخ: أمر عبده أن يزرع حنطة، فزرع شعيراً، فلما رآه وقت الحصاد سأله عن سبب مخالفة أمره ؟
فأجابه العبد: زرعت شعيراً على ظن أن ينبت حنطة
فقال له سيده: يا أحمق هل رأيت أحداً زرع شعيراً فحصد حنطةً
فقال العبد :- فكيف تعصي الله أنت وترجو رحمته أما علمت أن الدنيا مزرعة الآخرة.

~~~~~~

حرقة على الإسلام

يروى أن سفيان الثوري رحمه الله سأله ابنه:
لماذا يا أبت إذا تكلمت أبكيت الناس وغيرك لا يبكيهم ؟
فأجابه إجابة القلب الذي لذعته الحرقة على الإسلام وأهله، قال :- يا بني إن النائحة الثكلى التي فقدت ولدها ليست كالنائحة الأجيرة.
~~~~~~

لأجلك يا بغداد

المجاهد
أبو ليث التكريتي

لأجلك سوف ينطلق الرصاص — أيا بغداد قد بدأ القصاص
أتاك النقشبندي المعنّى — فخصمك كيف ينقذه الخلاص

أتى ووراءه تمشي الجيوش — وأهوال المنايا والوحوش
فأنى للأعادي أن يعيشوا — وضربته هي العليا إقتناص

أتى يا ويلهم منه العلوج — أتى أسد بهم فوجا يفوج
هو الطوفان والبحر اللجوج — وقد هلكوا بلجته وغاصوا

فداك الكل يا وطن الغيارى — أتوا لحماك بركانا ونارا
بكل فئاتهم حاموا الديارا — لهم في الحرب علم واختصاص

سيطردهم جنوبك والشمال — فشيعتنا وسنتنا رجال
وأكراد الجبال هم الجبال — يدا بيد جميعا قد تواصوا

سنفجر أرضنا بهم لهيبا — ونحرقهم ولن يجدوا مجيبا
لك العقبى ومجدك لن يغيبا — وللغازين لن يبقى مناص

عراقيون بيتهم النجوم — أخوّتهم وإن فتنوا تدوم
هم الأعلون هل عرف الخصوم — وبين الناس هم لهم اختصاص

سواسية كما أمر البشير — وفي سوح الوغى جمعا حضور
فبين الكل للقربى جسور — وما بين المحبين انتقاص

أتاك النصر قد قال النخيل — لجيش الغزو قد أزف الرحيل
ستأكلكم أبابيل وغول — وتركض خلف هاربكم قلاص

هكذا توقفت أحلام وآمال الغزاة أمام صخرة الحق

النقشبندية



زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia-army.org